المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (184) السنة الثانية الثلاثاء (24) اب 2004
(7)رجب 1425
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
12 صفحة
250 دينارا

الخطوط العراقية تقوم برحلة تجريبية بين عمان وبغداد

عمان (اف ب)- قامت شركة الخطوط الجوية العراقية برحلة تجريبية بين عمان وبغداد وذلك لاول مرة منذ فرض عقوبات دولية على العراق في ١٩٩٠ على ما افاد اليوم الاثنين مسؤول في الشركة.وصرح مدير مكتب الخطوط العراقية في الاردن عدنان الحديد ان طائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ تم شراؤها حديثا غادرت عمان الاحد الساعة ١١,٢٥ وعلى متنها تسعة اشخاص من طاقم الخطوط العراقية بين طيارين ومساعدين.وردا على سؤال حول متى تعتزم الشركة البدء في رحلاتها المنتظمة بين عمان وبغداد رجح ان يتم ذلك (خلال اسبوع او اسبوعين).

العراق الديمقراطي

اطلب مع العدد مجانا ملحق (العراق الديمقراطي)

المفاوضات بانتظار تسليم المفتاح والمفتاح بانتظار جرد الخزائن

والقتال مستمر بانتظار نتيجة المفاوضات

المدى - وكالات : بلا حوار سياسي ولا هجوم عسكري حاسم بقيت الأوضاع في النجف تراوح في مكانها أمس . فعلى المستوى العسكري أخذت القوات الأمريكية اسلوب التقدم والتراجع في مسافة تتراوح بين ٨٠٠ - مثر من الصحن الشريف . وقد فتحت مروحيات اميركية قبل فجر أمس الاثنين نيرانها على مواقع لميليشيا جيش المهدي في المدينة التي ما زالت هذا الصباح مسرحا لتبادل اطلاق نار متفرق. وقال الشيخ احمد الشيباني الناطق باسم الصدر (ان اشتباكات وقعت هذا المساء حول ضريح الامام علي استخدم خلالها الاميركيون المروحيات والدبابات) مضيفا ان (قذائف الدبابات الحقت اضراراً بجدار السور الغربي وقتل العديد من الاشخاص في الداخل او اصيبوا بجروح) بدون ان يوضح عدد الضحايا. لكن ناطقا باسم الجيش الاميركي نفى هذه المعلومات قائلا ان (القوات الاميركية ردت على نيران معادية لكنها لم تستهدف الضريح ولا اصابت جدارا او اي موقع اخر مقدس). ويبدو ان القصف استهدف فندقاً يجاور الصحن يتجمع فيه مقاتلون وقياديون من جيش المهدي .

وقال مراسل وكالة فرانس برس ان المروحيات فتحت نيرانها على مواقع المسلحين ليل الاحد الاثنين فيما تبع ذلك تبادل اطلاق نار لفترة قصيرة بين القوات الاميركية والميليشيا.

ودارت ايضا مواجهات متفرقة أمس في المدينة القديمة حول الصحن الحيدري. وقد قصف الجيش الاميركي أمس الاثنين مقبرة النجف حيث يتحصن المسلحون التابعون لمقتدى الصدر. وقال طبيب في مستشفى جيش المهدي ان احد العناصر المسلحة قتل فيما اصيب ثلاثة اخرون بجروح منذ مساء الاحد.

من جهة اخرى انسحبت الدبابات الاميركية ليلا من مواقعها ولم تكن ظاهرة صباح الاثنين في محيط الضريح. وكانت اقتربت منه امس مسافة ٢٠٠ متر.

المفاوضات والمفتاح

ومع هذه المناوشات راوحت المفاوضات في مكانها فقد أصابت أحد المفاوضين وهو الدكتور موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني وعكة صحية وأدخل المستشفى في وقت مازال فيه السيد السيستاني تحت العلاج في لندن ، ولا يزال وفد المؤتمر الوطني العراقي الذي توجه الاسبوع الماضي الى النجف للقاء مقتدى الصدر، ينتظر تعهدا خطيا من الصدر حول نزع اسلحة ميليشياته والانسحاب من الضريح قبل العودة الى المدينة المقدسة. وقال عضو الوفد الشيخ محمد محمد علي (لقد وجهنا له نداء الاربعاء الماضي لنطلب منه التعهد خطيا بتوقيعه على النقاط الثلاث التي تم التصويت عليها خلال المؤتمر الوطني وما زلنا ننتظر رده وحين نتسلمه، سنتوجه مجددا الى هناك). وقد اكد رئيس الوفد حسين شاء الله.وقال الأمين العام لمجلس الوزراء.(نحن سعداء بأن سماحة السيد السيستاني قد التقى بنا بعد إجراء العملية الجراحية. متطلعين لعودته للعراق قريباً ما أن يتم السماح له بالمغادرة من قبل الأطباء حيث إن وجوده غاية في الأهمية للأمة ولشعبنا أجمع).

وأضاف الدكتور حمادي لقد عبر سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني عن تمنياته للسلام في العراق وخصوصاً في النجف الأشرف، وشكر الحكومة المؤقتة والسيد رئيس الوزراء لهذه الالتفاتة).

وفد رسمي يزور السيد السيستاني في لندن

أرسلت الحكومة المؤقتة وفداً رسمياً رفيع المستوى للقاء آية الله العظمى السيد علي السيستاني لتفقد صحته خلال فترة تعافيه بعد إجراء جراحة للقلب.ورأس الوفد السيد الأمين العام لمجلس الوزراء المؤقر. الدكتور زهير عبد الغني حمادي.وعبر الوفد عن فائق احترامه لسماحة السيد آية الله العظمى والتقدير العميق لدور سماحته الدائم في إحلال السلام والأمن داخل العراق.إن الحكومة وهي تعتبر السيد السيستاني كأعلى مرجع شيعي في العراق قد ارسلت وفدها الرسمي متمنين لسماحته الشفاء العاجل إن

خاتمي ينفي التدخل بشؤون العراق

طهران (اف ب) - نفى الرئيس الايراني محمد خاتمي وجود اي (تدخل استفزازي) لبلاده في العراق او دعمها للسيد مقتدى الصدر، بحسب ما نقلته وكالة الانباء الايرانية.

وقال خاتمي خلال حفلة تكريم نظمتها حكومته تكريما لضريح الامام الخميني جنوب طهران، ان (ايران لم تقم باي تدخل استفزازي في العراق لا بل انها حاولت دائما المشاركة في ارساء السلام والوحدة والتفاهم بين المجموعات العراقية).

وتابع (لم ندعم يوما اي مجموعة في العراق)، مشيرا الى انه (حتى المجموعات التي تدعي العمليات (الاميركية) انها تسعى الى القضاء عليها في النجف لم تأت باعمال استفزازية).واوضح خاتمي انه (تم تبادل رسائل، ولكن في ما يتعلق بهذه الحالة تحديدا، لم يحصل اي اتصال محدد مع الاميركيين).ورأى الرئيس الايراني ان المعارك التي تخوضها القوات الاميركية في النجف (تشكل مسعى لترهيب الشعب العراقي بأكمله وارساء مناخ مؤات لفرض ارادتهم على الحكومة).وتابع (تخضع الغالبية الشيعية في العراق لضغوط، و(في النجف) يتحمل المحتلون وحلفاؤهم المسؤولية).واتهمت اطراف عدة ايران بالتدخل في شؤون العراق المجاور.واشار نائب الرئيس العراقي ابراهيم الجعفري السبت الى انه لا يعلم بوجود ادلة حول تزويد ايران لمقتدى الصدر بالاسلحة.واعلن مسؤول اميركي كبير الخميس ان الولايات المتحدة لا تستبعد ان تكون الميليشيات التابعة لمقتدى الصدر حصلت على اسلحة من ايران ولكنها لا تملك اي دليل رسمي على ذلك.

القبض على منفذي الهجوم على مركز شرطة المحاويل

بابل / مكتب (المدى)

تمكنت استخبارات شرطة محافظة بابل من الحصول على معلومات خاصة بالمجموعة الإرهابية التي نفذت الحادث الإجرامي على مركز شرطة المحاويل صباح يوم ٥ / ٨ والتي تبعد ٢٠ كم شمال مدينة الحلة وبعد عدة كمائن استطاعت مفارز الشرطة وبقيادة العميد قيس المعموري قائد شرطة بابل من إلقاء القبض على المجموعة الإرهابية المكونة من ثمانية أشخاص أحدهم رجل كبير السن وهم من الذين وفدوا مع عوائلهم إلى المنطقة نازحين من الجنوب بعد تجفيف الأهوار.واعترفت المجموعة بتنفيذ عمليات إجرامية بالمحاويل والمسيب والاسكندرية وكربلاء

التوافق... بلا قاعدة !

هيئة التحرير

تحظى قضية توفير الأمن لدى المواطنين بأهمية استثنائية تتجاوز كل ما عداها من القضايا. إن الملف الأمني يتسع يوماً بعد يوم، وبعد أن كان هذا الملف يطرح من بعض القوى السياسية من الجانب السياسي، لأن القضية الأمنية هي سياسية بامتياز، فإن العديد من المواطنين بدأوا يميلون إلى ضرورة توفر إجراءات أمنية مباشرة. والحال ان بعض المواطنين الذين استطلعنا آراءهم بصدد المجلس الوطني التشريعي اشاروا إلى ذلك، من دون أن يخفوا انزعاجهم. لقد سألوا: ماذا يستطيع المجلس التشريعي أن يوفر للأمن أكثر مما توفر الشرطة والحرس الوطني وحرس الحدود وأية مؤسسة تنفيذية أخرى مهتمة في هذا الملف على نحو مباشر؟

هؤلاء المواطنون، وهم كثر، ونظن أنهم يشكلون شريحة بدأت تتنامى، يطرحون القضية على هذا النحو: المجلس الوطني؟ حسن.. هذا ممتاز، خطوة على طريق الانتخابات. ولكن المسألة الأمنية تعقدت ولم تعد تحلها غير الحكومة. إذا كانت الحكومة عاجزة عن حلها، فلن يقدم المجلس الوطني شيئاً ولن يؤخر، وبالعكس، ربما يصبح هذا المجلس بسبب مهامه الرقابية عائقاً لعمل الحكومة والسلطة التنفيذية بوجه عام.

حقيقة الأمر أن الوضع الأمني يقلب المعادلات، والمواطنون الذين يريدون الأمن يشيرون إلى دولتهم وشرطتهم وحرسهم الوطني أكثر من أي شيء آخر. فالسياسة والعقلانية وانفصال السلطات هي قضايا قابلة للنقاش والتفكير فيها بأجواء هادئة.. لكن لاحظوا اننا على طريق الديمقراطية ولم نحل أية قضية مهمة ذات مساس مباشر بحياة الناس بعد.

ثمة أمر آخر يبدو لنا خطيراً جداً. فالمواطنون بدأوا يرون الصيغ التوافقية التي كانت في مجلس الحكم، والتي استمرت في المجلس الوطني التشريعي على هذا النحو أو ذاك، وعبرت عنها بالمحاصصات، فاشلة في القضية الأمنية على نحو واضح. فالقوى السياسية التي تحاصصت لا تتفق في المسألة الأمنية بينما هي تتفق على إدارة الدولة وتوزيع المناصب ما بينها. لماذا؟ أ لأنها تريد أن تميز نفسها عن الدولة؟ وهل تظن ان العمل السياسي الديمقراطي لا يمر عبرها؟

إذا كانت بعض الأحزاب حظيت بمناصب في الدولة.. أفلا يفترض بها أن تدافع عن الدولة بدلاً من التمحل وإبداء التصريحات العقلانية في التهدئة أو القيام بمجهودات سرية لا نعرف عنها أي شيء.

إن الدولة الوليدة تسحق اليوم من قبل الإرهاب فإذا بنا نكتشف أن الأحزاب المتوافقة لا ترى في الدولة غير السيد علاوي أو السيد رئيس الجمهورية. هذه الأحزاب تمتلك قوة جماهيرية جعلت منها تمحلاتها وعدم وقوفهم الموقف القوي في قضايا ظاهرة كالشمس لا مبالية يسيطر عليها الخمول وانعدام الفاعلية.

ماذا لو انتصر الإرهابيون؟ هل تعتقدون أن هذا السؤال غير وارد؟ ولكن الإرهابيين - كما نعلم - حققوا الكثير من الانتصارات، وأولها أنهم حيدوا الناس، وجعلوهم غير مبالين، ولا يهتمون بالعمل السياسي، ولا ينفكون يطالبون بالأمن من دون أن يجدوا سبيلاً للمساعدة في ذلك، وهي قضية تخصهم أولاً وأخيراً.لقد ظل (التوافقيون) طوال شهور عديدة منذ أن اسسوا مجلس الحكم لا يحركون ساكنا إلى أن حدثت جريمة اغتيال الحكيم البشعة، فإذا بهم (يتوافقون) في الخروج بتظاهرة موحدة. مرة واحدة إذن ظهروا في الشارع، ونظن أنهم لم يظهروا قواهم كلها، بل دفعوا بها، بما يغطي قليلاً على دم رجل مصالحة وطنية عرف الإرهابيون اختياره وتصفيته في فترة عصيبة.يعرف (التوافقون) أن الدولة الجديدة ليست قوية، بسبب الاحتلال الأجنبي، وبسبب آلاف المشاكل ابتداءً من انحطاط قاعدة الخدمات الأساسية، وانتهاءً بالإرهاب. فماذا فعلوا لكي تصبح هذه الدولة قوية؟ لا شيء. لقد تركوها تجرب، وتنتخب هذا الطريق أو ذاك، وتفتح أبوابها حتى للناس السيئين، وتخطئ، وتتراكم الأخطاء، من دون أن يضغطوا أو يتفقوا على حلول عاجلة تستند إلى إرادة شعب متعطش للحرية والأمن. إنهم لم يدفعوا بتنظيماتهم لمساعدة الدولة، للتفكير معها، لتقديم مبادرات شعبية للحفاظ على الأمن والممتلكات. كل ما فعلوه انهم راحوا يبنون تنظيماتهم على الصورة التي هم فيها: كسالى، ينتظرون الأحداث المشؤومة تضرب رؤوسهم ولا يبادرون في منع حصولها.

التتمة في ص ٢

اكتشاف قواعد صواريخ في مزارع الزبير

البصرة/المدى

تعرض مقر الفوج الاول من قوات الحرس الوطني في المنطقة الجنوبية الواقع قرب معمل الورق في الهارثة الاثنين الى اطلاق نار كثيف من قبل عناصر مجهولة في سيارة (كابرس) بيضاء اللون.. تم الرد عليها من قبل حرس المقر ولاذت العجلة بالفرار دون وقوع أية اصابات او خسائر، ومن خلال دوريات هذا الفوج التي قامت بتفتيش المنطقة المجاورة وهي قرية المسحب عثرت هذه الدوريات على اعتدة منها ٦ صواريخ ٥٧ ملم و ٤٠ علبة (احادية) وسيارة مسروقة من محافظة التأميم نوع سوبر ١٩٨٦ وتم القاء القبض عليها مع سائقها.

كما تم القاء القبض على ٢٣ عجلة صهريج كبيرة محملة بالكاز مخبأ بشكل جيد بحيث انه عند الفحص نجد الماء والكاز مخبأ تحته بطريقة فنية.. ومن جانب اخر أبلغ بعض المواطنين عن وجود أربعة صواريخ كاتيوشا وهي منصوبة على قاعدة مصنعة محلياً مع جهاز توقيت لاطلاقها في مزارع الزبير قرب قاعدة الشعيبة فاستخدم رجل آلي لتفكيكها ورفعها والخلاص منها، وفي مزارع الزبير تم اكتشاف قاعدة صواريخ كاتيوشا اخرى سعتها ٦ صواريخ اثنان منها تم اطلاقها واربعة منها لازالت موجودة وكانت

عمليات مكثفة على طريق تكريت - كركوك

أعلنت مصادر عسكرية أمريكية وفي الشرطة أمس أن خمسة عراقيين وتركيا قتلوا في هجوم شنه مسلحون بينما كانوا عائدين من أعمالهم باتجاه كركوك.وقالت المصادر أن الرجال الثلاثة كانوا ضمن فريق عمل يقوم بإصلاح جسر على نهر دجلة قرب تكريت.وقالت المصادر نفسها أن عضواً في الاتحاد الوطني الكردستاني اغتيل في سيارته صباح أمس برصاصة في الرأس عندما كان عائداً إلى منزله في وسط كركوك وإن المهاجمين نجحوا في الفرار .وعلى صلة بالموضوع قتل سائق شاحنة وجرح اثنان آخران على الطريق بين كركوك - تكريت عندما تعرضت قافلة تنقل مواد للقوة المتعددة الجنسيات لهجوم مسلح.وفي البصرة قتل شرطي عراقي بالرصاص أمس عندما هاجمه مسلحون قرب محطة تعبئة الوقود في وسط البصرة.من جهة أخرى أعلن الجيش الأمريكي عن مقتل أربعة من جنود المارينز في مواجهات جرت في الأنبار وحوادث متفرقة.

سقوط قذائف هاون على وزارتي النفط والداخلية

بغداد / عمر الشاهر

قال مصدر في وزارة الداخلية لـ(المدى) أن مقر الوزارة تعرض صباح هذا اليوم لهجوم بقذائف الهاون لم يسفر عن وقوع إصابات. وأضاف أن اثنتين من القذائف لم تنفجر فيما انفجرت الثالثة على مقربة من الوزارة دون ورود أنباء عن وقوع ضحايا. وذكر شهود عيان لـ (المدى) إن الحادث وقع قرابة الحادية عشرة صباحاً.هذا وقد أغلقت الوزارة أبوابها أمام المراجعين واتخذت أجراءات أمنية مشددة.من جهة أخرى هاجمت مجموعة مسلحة صباح أمس مبنى وزارة النفط وأطلقت قذيفة هاون مع رشقات من أسلحة خفيفة وتبادلت إطلاق النار مع عناصر حماية أمن الوزارة ولاذت بالفرار باتجاه منطقة الباب الشرقي.

عودة صادرات العراق النفطية

تطمئن الاسواق العالمية

سنغافورة (اف ب)- واصل سعر النفط ارتفاعه امس الاثنين في آسيا لكنه بقي دون عتبة الـ ٤٧ دولارا للبرميل. وسجل برميل النفط المرجعي تسليم تشرين الاول. ٤٦,٢٩ دولارا، بارتفاع٢٠ سنتا عن اغلاقه الجمعة في نيويورك على سعر ٤٦,٢٧ دولارا.

وساهمت عودة الصادرات الى وضعها الطبيعي في جنوب العراق في طمأنة الاسواق بعد ان اقترب سعر البرميل من الخمسين دولارا الاسبوع الماضي.

الإفراج عن صحفي أمريكي والبحث ما زال جاريا عن زميله الإيطالي

(المدى) / ذي قار / حسين العامل

أعلن مساء أمس في مكتب الشهيد الصدر بمحافظة ذي قار عن إطلاق سراح الصحفي الأمريكي مايك كارن الذي اختطف الأسبوع الفائت مع مترجمه العراقي أمير دوشي في سوق السلاح في مركز المدينة / الناصرية / .ويذكر أن إحدى الكتائب المسلحة قد أعلنت عن اختطاف الصحفي مايك كارن وطالبت القوات الأمريكية بالانسحاب من النجف خلال يومين مقابل الإفراج عنه. وتأتي عملية الإفراج هذه على أثر دعوة منظمة صحفيين بلا حدود السيد مقتدى الصدر لإطلاق سراحه.وكان مدير مكتب مقتدى الصدر في الناصرية الشيخ أوس الخفاجي قد ناشد الخاطفين عبر تلفزيون الناصرية للإفراج عن الصحفي المخطوف ذاكراً مواقف الصحفي مايك المناصرة للقضية العراقية.وعلى صلة بالموضوع اعلنت اسبوعية (دياريو) الايطالية صباح أمس انها لم تتلق حتى الان اي اخبار عن الصحافي الايطالي انزو بالدوني المفقود منذ الخميس في العراق عندما كان يحاول الوصول الى مدينة النجف المحاصرة.وقال جياني بارباتشيتو، المحرر في اسبوعية (دياريو) ان بالدوني المعروف لاجراء تحقيقات في مناطق خطيرة، وعد بتسليم مقال الاثنين (لم يصل حتى الان).

استجواب اربعة جنود امريكيين متورطين بإنتهاكات في سجن (ابو غريب)

مانهايم (المانيا) (اف ب) - مثل قائد مجموعة من الجنود الامريكيين متهمين باساءة معاملة عراقيين في سجن (ابو غريب) في بغداد، امس الاثنين امام قاض عسكري اميركي في مانهايم، غرب المانيا.

وتشكل هذه الجلسة المرحلة الاولى قبل بدء محاكمته امام محكمة عسكرية في العراق.

ووجهت الى الكابورال تشارلز غرانر ((٣٥عاما) عدة اتهامات من بينها سوء المعاملة والاعتداء والتقصير في واجبه.

وقد بقي هادئا طوال الجلسة التي عقدت في القاعدة الاميركية في المانيا، ولم يتحدث الى محاميه الا قليلا.

وفي صورة من ملف معتقلي (ابو غريب)، يظهر تشارلز غرانر واقفا امام سجناء عراة مكدسين.

ويمثل ثلاثة عسكريين آخرين امام القضاء في مانهايم اولهم الجندية ميغان امبول (٢٩ عاما) الاثنين والثلاثاء. وهي متهمة مع السرجنت ايفان فريدريك (٣٧ عاما) والسرجنت جافال دايفس (٢٦ عاما) باساءة معاملة السجناء وباعمال غير لائقة مع بعضهم.

وتأتي جلسات الاستجواب هذه بعد جلسات استماع سابقة في العراق نقلت موقتا الى المانيا بعد امتناع محامي الدفاع عن السفر الى العراق لاسباب امنية. وقال المحامي جيمس بول ان (جلسات الاستماع والمحاكمات المقبلة ستجري في بغداد).